وفي والباء ومنها ما يجر الاسماء الظاهرة فقط وهي المذكورة
في هذا البيت فاما نحو وأمّ اوعالٍ كها او اقربا وقولهم ربّه
رجلا مررت به فقليل لا عبرة به وسننبّه عليه ص
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه اتى
مذ ومنذ مختصان باسماء الزمان فان كان ماضيا فهي لابتداء
الغاية نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة وان كان حاضرا فهي
للظرفية نحو ما رأيته مذ يومنا واما رب فحرف تقليل وتستعمل
في التكثير مجازا كما قال ربّ رفدٍ هرقته ذلك اليوم واسرى
من معشر اقيال ونختص بالنكرات نحو رب رجل لقيته وقد
تدخل في السعة على مضمر كما تدخل الكاف في الضرورة عليه
كقول العجاج خلّى الذنابات شمالا كثبا وأمّ اوعالٍ كها
او اقربا وقال آخر يصف حمار وحشي واتنا ولا ترى بعلا
ولا حلايلا كهو ولا هن الا حاضرا ولان الضمير بعد رب
يلزم الافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده نحو ربّه رجلا
عرفته وربّه امرأةً لقيتها وربّه رجلين رايتهما انشد احمد
ابن يحيى واهٍ رأبت وشيكًا صدع اعظمه وربّه عطبا
انقذت من عطبه ويجري رب مع افادتها التقليل مجرى
اللام المقوية للتعدية في دخولها على المفعول به وتختص
بوجوب تصديرها ونعت مجرورها ومضي معداها وهو
ما بعد النعت من فعل مفرغ ظاهر او مقدر مثال الظاهر
رب رجل كريم عرفت ومثال المقدر رب رجل لقيته اي
عرفت وكذا قولك رب رجل رايت ورب رجل كريم رايته واما
التاء فللقسم في مقام التعجب ولا يظهر معداها ولا يجر بها
الا الله الا ما حكاه الاخفش من قول بعضهم ترب الكعبة
والواو كالتاء في لزوم اضمار معداها ص
بعض وبين وابتدئ في الامكنة بمن وقد يأتي لبدء الازمنة

وزيد

وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر ٦٧
يجي من للتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا ولبيان الجنس
نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ولابتداء الغاية في المكان
نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقد يجي لابتداء الغاية
في الزمان نحو لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وقول
الشاعر يصف سيوفا
تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب
ومذهب البصريين ان من حقيقة في ابتداء الغاية في المكان
وان استعملت في ابتداء الغاية في الزمان فمجاز ولذلك تراهم
يقولون في مثل قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول
يوم تقديره من تاسيس اول يوم ويجي من للتعليل نحو من اجل
ذلك كتبنا على بني اسرائيل قال الشاعر يغضي حياءً ويغضى
من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم ويجي زائدة جارة
لنكرة بعد نفي نحو ما لباغ من مفر وما من اله الا الله او نهي
او استفهام نحو هل من خالق غير الله ويروى عن الاخفش
جواز زيادتها في الايجاب وانشد الشيخ رحمه الله مستشهدا
له قول الشاعر وكنت ارى كالموت من بين ساعة فكيف
ببين كان موعده الحشر وقول الآخر يظل به الحرباء يمثل
قائما ويكثر فيه من حنين الاباعر ولا حجة فيهما لامكان كون من
في البيت الاول لابتداء الغاية والكاف قبلها اسم والمعنى وكنت
ارى من بين ساعة مثل الموت على حد قولهم رايت منك اسدا
وفي البيت الثاني لبيان الجنس وهي متعلقة بالاستقرار في موضع
نصب على الحال من فاعل يكثر وهو ضمير ما دل عليه العطف على نظائر
من الحرباء يمثل قائما كانه قيل ويكثر فيه شيء آخر من حنين الاباعر ص
للانتها حتى ولام والى ومن وباء يفهمان بدلا
واللام للملك وشبهه وفي تعديه ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)